

مرثا

لأول مرة مقدرشي أقول وأكذب

لأول مرة أكون صادق وأنا بكتب

لأول مرة أحس بلهفة ومشاعر

تخليني

أقول نفسي أكون شاعر

لأول مرة بكتبلك

وأنا اللي بيحكى أوجاعه لحد في روحه معرفهوش

أنا الشخص اللي كل ما يحكي عن حلمي

يقولوا بتريقه " الفنكوش "

لأول مرة أشوف فيها ضيا عينك

آمنت بان نور الشمس قدامك طلع مغشوش

صحيح أنا كنت مستغرب

فا قرّبت لطريق قلبك

لقيت الحلم بيقرب

آمنت بإني متغرب

آمنت بان هذا الوقت مش وقتك

ولا وقتي

آمنت بنفسى دلوقتي

آمنت بقلب صدقني

آمنت بأيدي

بتكسر رعب عاش مبني

ما بين كدبي اللي غلبني

وبين ذاتي الحقيقة

وأنا طيب

فبعثك ربنا ليا

وحكمة حقيقي إلهية

في قصة شاب مجهولة

يقضي حياته تضحية

يكون كومبارس وضحية

علشان يقدر

يعيش الحب ببطولة

عشان يقدر يكون لك فارس الأحلام

عشان يقدر يشد المركبة لقدام

عشان ترسى

عشان " مرثا "

و " مرثا " حكاية مختلفة

رواية بتشبه الأساطير

بنت قوية مش خايفة
طليلة وحرّة زي الطير
كتير غيري لمح طيفها
فهاجروا لبيتها بالطواير
لأول مرة أشوف فيها طريق روحك
بدأت أغير
بدأت أتخيلك ليّا
وأنا ليا
يادوبك لحن أغنية
يادوبك كلمتين في الشوق
بينوا حكاية خيالية
أنا ليّا
حاجات أبعد من الواقع
لإن حاجاته مادية
لكن في الحب جاذبية
بتجمع كل متشابة
في شكل القلب والنية
ومن حظي إني أشبهلك
لقتني لوحدي بندهلك

لقيتُك ليا بتميلي
غريب عايش بنصر قلب
لقاكي قلب تكميلي
حكيتُك عن صراع الخوف من الوحدة
لقيتُك حابة تحكي لي
عيونك سيل دموع خمران
وخدك أرض عطشانة
حضيتك كيف بقيت سكران
كأن في حضنك الحانة ^(١)
حضيتك وقت نرف الروح
وروحي هزيلة ضعفانة
حضيتني بكل ما فيكي من قوة
وقولتيلي أنا هو
سواد عينك
وأديها الغربة مرسومة على جبينك
وصمت غريب في تكويني .. وتكوينك

^(١) مكان شرب الخمر

بتبعد عني أقول فينك؟
وطول عمري وأنا لوحدي
برسم فرحتي لوحدي
وبضحك وسط لمتهم
وبيكي م الوجد وحدي
لا كان لي في يوم
قريب ولا خل
وغربة روح ملازمانى الطريق كا الضل
وكل ما يجري قطر العمر
أبصر ألقى الطموح بيقل
مافيش غير السكات مهرب
مافيش غير الكلام بيذل
مافيش في الدنيا دي راجل يشبهلك
فأنا وياك

-وأنا وياكي يا حببتي
مانيش شايف
بنات في الدنيا إلا إنتي
معاكي لآخر المشوار